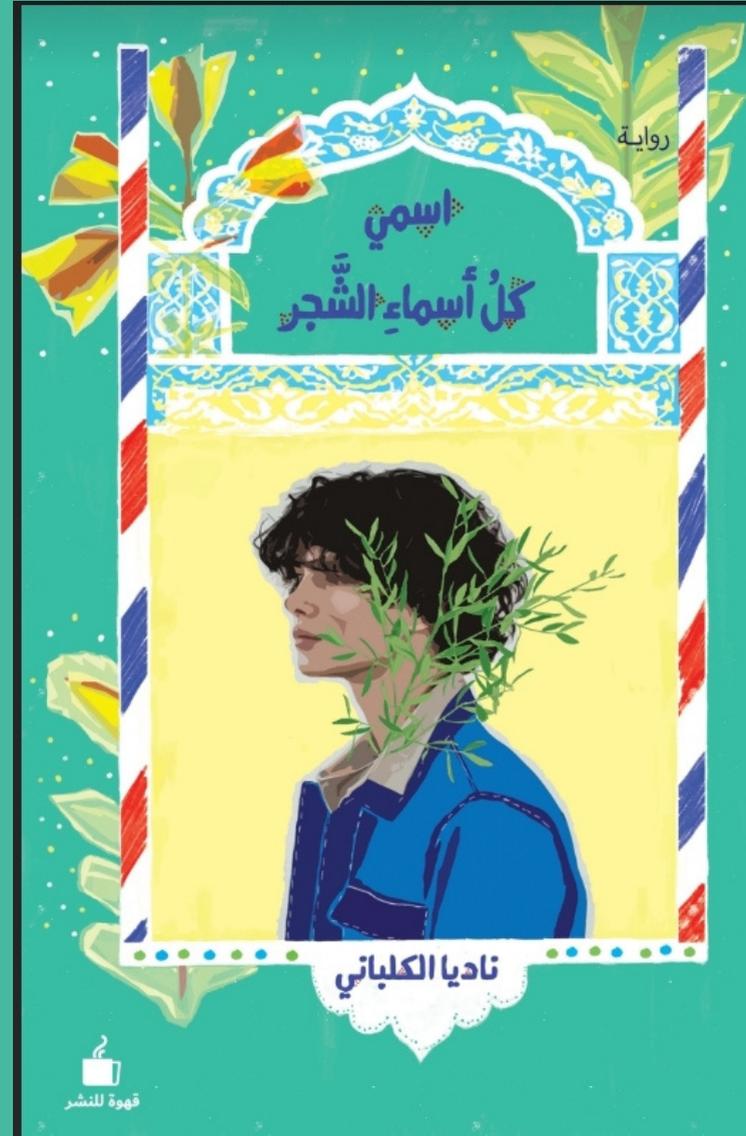


القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2022

فئة أدب الطفل والناشئة



قهوة للنشر

اسمي كل أسماء الشجر (رواية)

تأليف: ناديا الكلباني عدد الصفحات: 143

القياس: سم 21*14 سنة النشر: 2021

الترقيم: 9781913970352 تجليد: عادي

الورق: 70 أصفر بلكي



قهوة للنشر

نبذة عن الرواية

في تضاريس الحياةٍ منحنياتٍ بعمرِ السنين.. دروبٌ ومسالكٌ متعرجةٌ هنا، مستقيمةٌ هناك.. توصلها، تفصلها الضمائرُ البشرية.

من المهدِ تعبرُ الطفولةُ جدارَ الحاضرِ، تستذكرُ الماضيَ نسجَ خيالٍ في شريطِ الذكريات. وبروحِ الشبابِ تنبتُ الأحلامُ، تتدفقُ التياراتُ بصفائها العذبِ، بكنوزها العابرةِ لطموحاتٍ تدنو ربما إلى اللا مستحيل.

ضبابيةٌ، غموضٌ، مشاهدٌ من الحروف والكلمات. تمشي، تمرّ، وتعبرُ، سيلٌ مخزونٌ من العالمِ الطفولي المتوثّبِ إلى حلمِ الحقيقة.

تلكم هي، أو هو، يرسمُ بريشته، بموسيقا أشعاره المستعارة، بإشاراتِ الاستفهام والتعجبِ وحروفِ العطفِ، بالدعاء، بالابتهالات، للماضي، للصبا، للعنفوان، كي يمضوا، يستمروا، ويحلّموا بحقيقةٍ سرّ الحياة؛ بالحلمِ الأخضر.



قهوة للنشر

مقتطفات من الرواية

آمنتُ على الدوام أنَّ فعلَ التذّكر مرادفٌ للإدراك أولاً، ثم للتوثيق.
وفقاً لتلك القناعة كانتِ الأحداثُ تعبرُني، إلى أنْ جاء يومٌ سألني فيه أخي الصّغير فهد - وقد كان ذلك في وقت مبكر من طفولتنا-: ما الألوان؟! ..الألوان! .. ها قد بدأتُ أعبرُ الأحداث.
مع الإجابة على ذاك السؤال بدأ العهد الحقيقي لذاكرتي، ولكن من الصعب أن أطلعكم عليه دون أن أروي لكم تلك القصص الجانبية التي حدثت بالتوازي مع الإجابة على ذلك السؤال. لأوضح أكثر، إنَّ الأمر أشبه بنجم كبير متوهج تناثرت حوله نجومٌ وكويكبات صغيرة مضيئة وتلك هي القصص الجانبية، ذلك أنَّ الإجابة شبه الكاملة استغرقت أعواماً من اللطف. لاحقاً أصبحت تلك الكويكبات كوكباً واحداً كبيراً، مضيئاً ملوناً وغنياً بالطاقة والجمال، يسير في الفلك الكوني بجانب كوكبه الأم وكواكب سيّارةٍ أخرى. هذا الكوكب هو حياتي أنا.



قهوة للنشر

مقتطفات من الرواية

مع الوقت، بدأ فهد يسأل عن شكل ومعنى الأشياء ويطلب صفاتها. وكنتُ أجيبه بإسهابٍ مما جعل لغتي تتطور، بل جعلني أنبغُ في تحصيل مفردات الوصف مقارنةً بأقراني. كما اعتدتُ أن أصفَ له موقعنا إن كان متعامدًا أم متوازيًا مع الهدف، أو أنه يصنع زاوية قائمة أو حادة أو منفرجة، عن اليمين أو الشمال. ولاحقًا عندما كنتُ أسرد حدثًا ما على الآخرين، كانوا يتهمونني بالإسهاب في سرد التفاصيل وذكر مواقع الجمادات بلا داع! لكنه باتَ أسلوبِي في الكلام، وأعتزُّ به وأعتقدُ أنه أسلوبٌ نادرٌ وقيم. لكن هل الندرة تعني الجمال؟ في حالتي أعتقد: نعم.

ومن غابة الكلام نبتت شجيرات الكتابة، حيث تطوّر الأمر للحدّ الذي جعلني أعمدُ إلى كتابة أيّ عبارة تجدها ذائقتي لطيفةً، سواء خرجت مني أنا شخصيًا أو من المحيطين بي. كنت أدونها لاحقًا في دفترٍ صغير كتبتُ على غلافه (موسوعة اللطفِ المُصغرة). لم يطلع مخلوقٌ حتى الآن على موسوعي ولا أرغبُ؛ حاليًا على الأقل.



قهوة للنشر

مقتطفات من الرواية

عادةً في مثل هذه المواقف -عندما يطلبُ منا الكبار الانصراف أو يغلقون موضوعاً ذي أهمية - ننزوي أنا وفهد في مكان ما، نتبادل الحديث لنصل إلى إجاباتٍ وغالبًا ما ننجح في ذلك، بل إننا أحياناً نُوفق في العثور على إجاباتٍ مختبئة هنا وهناك لأَسئلة لم تُطرح بعد! لكننا لا نُطلع عليها أحدًا احترامًا لدورها في الميلاد، لتكون إجابةً مُعلنةً لسؤالٍ قام أحدهم بطرحه، و ينتظر العثور على جوابه بشوقٍ. لذا لا أنصحكم مطلقًا بقتل الإجابات وكشفها ما لم تُطرح أسئلتها.



إن منظر الأماكن الخالية، والتي كانت في يوم ما، مزدحمة بضجيج الحياة تُلقي في نفسي الأسى. بقيت المسطحات الخضراء بتقسيماتها الثلاث والمجسمات الشجرية جالسة في المكان، حتى طيور النوارس توارت في عباءة الليل، وعبارة تصبحون على خير أو كما يصفها فهد اللون الأزرق؛ تلف المكان بالسكينة والهدوء. وحده البحر في الخلف يتشاءب، مع نسيمات خفيفة.



قهوة للنشر

ظهر الغلاف



اقترب.. واقرأ هذه القصة المكتوبة بببتلات الزهر.

حيث يدور الكون بأكمله حول فتى ونبته،

تأتي أحداث هذا الكتاب بمثابة لمسة حنو على جبين العالم المضرج بالعنف.

فتى هوايته التحديق في الغرباء، واستراق السمع إلى أحاديث العابرين في الأماكن العامة،

دائم الانتقاد لعالم الراشدين! يخلق لنفسه هدفاً ويسرد علينا تفاصيل رحلته،

لتحقيق ذلك الهدف. هدفه زراعة زهرة والعناية بها. ويسابق الزمن،

للمشاركة بشتاتها في مهرجان الزهور، الذي يُقام سنويًا في مدينته الصغيرة.

ينسى أن يخبرنا عن اسمه. بينما يخبرنا عن أسماء بشر، يدورون في فلك هدفه

بطريقة ما، ويطلعنا على تحليله الشخصي لسلوكهم، وعن الصعوبات

التي واجهها مع زهرته القوية، ليكبر معها عامًا واحدًا، وتكون جسره ليخطو نحو

عمر الثالثة عشر بصحبة حلم جديد. عندها أصبح الالتزام هو الحب،

وأمرُ كسفاية النباتات واجب على القلب،

بينما نمو برعم جديد يُعد سببًا كافيًا لإحالة اليوم العادي

لمهرجان فرح ممتد على ساحل العمر.

ملاحظة: توجد وصفات للحب، للحياة، وللطف. تعليمات لإضحك القلب.

توجيهات لإزهار الروح، وإنبات أضلع الققص الصدري. واقتراحات لوصف الأكوان

لشخص لا يبصر، وأخرى لتذوق الأكوان بالنكهات المفضلة لمن يظن أنه يبصر،

كما يوجد دليل مجاني لفن صناعة المراج الرائق.

وكما يقول فتى القصة: أحيانًا أنت بحاجة لتنفذ كائن ماء، كي تنفذ نفسك!



قهوة للنشر

الأسعار (دولار)



\$ 12.5

مُفرد:

\$ 3.5

جملة:



قهوة للنشر

للطلب



www.qahwa.me



Q@qahwa.me



+971553454241



قهوة للنشر



qahwapub

